

**تعقبات الحافظ العراقي في كتابه
"ذيل ميزان الاعتدال" على الإمام الذهبي في
كتابه "ديوان الضعفاء"
- دراسة نقدية -**

The tracks of Al-Hafiz Al-Iraqi in his book
((Thail Mizān Al-A‘tidāl)) on Imam Al-Dhahabi in his
book ((Dīwān Al-Du‘afā’))

- critical study -

أ.م.د. أحمد حامد دحام الدليمي

Assis. Prof. Dr. Ahmed Hamid Dahham

ملخص:

إن مما اعتنى به الأئمة والعلماء (رحمهم الله تعالى) هو متابعة جهود من سبقهم وإتمام ما ظهر من نقص أو التنبيه على ما فاتهم من قصور وهو أمر ممكن عقلا وشرعا، لا سيما وإن هذه الجهود هي نتاج بشري يعتريه النقص والخلل فالكمال لله تعالى وحده، والعصمة لرسوله صلى الله عليه وسلم، ومن هنا جاءت تعقبات الحافظ العراقي على من تقدمه من الأئمة من أهل العلم واخص منهم الإمام الذهبي، فيما بدا له انه فات به بعض الأمور التي تتعلق ببعض الرواة وأراد التنبيه إليها، وحتى يسلم لهذه الاعتراضات دعت الحاجة إلى جمعها ودراستها وبيان القول الصائب فيها مستندا على الأدلة من أقوال الأئمة النقاد والحفاظ من أهل الصنعة في علم الحديث، ومن ثم تحرير موطن الخلاف.

Abstract

That which is taken care of by the imams and scholars (mercy of God up on them) is the follow-up efforts of their predecessors and the completion of what emerged from the lack, and it's to alert them of the negligence which they had which is possible reasonably and legally, especially since these efforts are a result of a human product which is really imperfect and fallible, so the perfection is a character to God alone and the infallibility is just for the Messenger of Allah peace be upon him. Based on the above the idea of the work of *Ta'aqubāt al-Hāfuḍ al-Iraqi* came on the progress of the imams of the scholars and specifically including Imam Al-Ṭahabī, to whom appeared that had passed him some things that are related to some of the narrators and he wanted to alert them, and he view necessary that these objection had to be collected and studied to show the correct say based on the evidence from the sayings of the imams critics and keep the people of workmanship in Sciences of the Hadith, and resolve the site of difference.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فهذا بحث لطيف ليس بالطويل الممل ولا القصير المخل، جمعت فيه التعقبات التي أوردها الحافظ العراقي في كتابه "ذيل ميزان الاعتدال"، على الإمام الذهبي في كتابه "ديوان الضعفاء"، في دراسة نقدية، جاءت في بحث مختصر سميته (تعقبات الحافظ العراقي في كتابه "ذيل ميزان الاعتدال" على الإمام الذهبي في كتابه "ديوان الضعفاء"- دراسة نقدية-).

وهذه التعقبات جمعتها من كتاب الحافظ العراقي "ذيل ميزان الاعتدال" فوجدت تسعة فقط، وهي وإن لم تكن كثيرة إلا إنها جديرة بالدراسة والاهتمام والبحث من أجل الخروج بنتيجة يظهر فيها صواب قول الحافظ العراقي من عدمه، مستندا في دراستي على أقوال الأئمة النقاد في تحرير الأقوال وترجيحها أو ردها.

وقد أثمرت الدراسة في هذا الموضوع اكتشاف تعقبات كثيرة أخرى من الحافظ العراقي على الإمام الذهبي إذ تعقبه في أكثر من (١٢٠) موضعا في كتابه الميزان وهي تصلح لكتابة رسالة علمية.

وقد قسمته إلى مقدمة وفصلين وخاتمة وفهرسة للمصادر والمراجع:

وقد تضمن الفصل الأول ثلاثة مباحث، أما المبحث الأول: فقد بينت فيه معنى التعقب، والثاني: ذكرت فيه ترجمة مختصرة للإمام الذهبي، وفي الثالث: ذكرت ترجمة مختصرة للحافظ العراقي، أما الفصل الثاني: فهو قسم الدراسة ضمنته التراجم التي حصل فيها تعقب من الحافظ العراقي على الإمام الذهبي، ثم ذكرت خاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها، وختمت البحث بفهرسة للمصادر والمراجع.

منهج الباحث في الدراسة:

وكان منهجي في المتن أني أضع التسلسل الرقمي للتراجم الذي يبدأ برقم (١) وينتهي بالرقم (٩) آخر ترجمة حصل فيها التعقب، وتابعت المصنف (العراقي) في ترتيب أسماء الرواة الذين ورد التعقب في تراجمهم، ورقمت أمام اسم كل راو بالعلامات التي تبين من أخرج له من أصحاب الكتب الستة، ومن ليس من أصحاب الستة، اكتفيت بذكر اسمه، وكتبت اسم الراوي الذي حصل عليه التعقب على نحو واف، ثم نقلت

نص كلام الإمام الذهبي الذي له علاقة بالتعقب من كتابه ديوان الضعفاء، وبعده أذكر نص كلام الحافظ العراقي الذي تعقب به على الإمام الذهبي وذلك من كتابه الذيل. وأحدد التعقب، وأبين طبيعته، وأجمع بين القولين، وأورد أقوال الأئمة من كتبهم في مناقشة الأقوال بإذ أراعي في ذكرها الأسبق وفاة، وأنسق الأحكام وأربط الموضوعات بعضها ببعض، كي أخرج بخلاصة توضح الرأي الراجح بناء على المعطيات المتقدمة في دراسة كل تعقب، وأبذل جهداً في التوفيق بين قوليهما وموازنة ذلك بأقوال الأئمة السابقين، ومن ثمّ بيان الرأي الراجح في أغلب التراجم بموضوعية دون التعصب لأحد منها.

منهم الباحث في الهامش:

أذكر في الهامش تاريخ وفاة الرواة، فإن لم أجد فطبقت، أو أبين أنني لم أقف على تاريخ وفاته، وأوثق وأحيل إلى المصادر وذلك بتحديد اسم الكتاب ورقم الصفحة والجزء ورقم الترجمة إن وجد، ولم أذكر بطاقات الكتب في الهامش إلا في المصادر التي أفادة التعقب فقط. وأوثق المصادر التي تأتي في المتن، أما إذا لم أقف على المصدر فإني أنبه على ذلك بقولي لم أقف عليه، و أنسب الأقوال إلى قائلها موثقة، وكذا التعريف بأسماء بعض الرواة أو الأئمة الذين يأتي ذكرهم في الدراسة.

وفي ختام هذه المقدمة البسيطة أقول: فهذا جهد متواضع أقدمه لخدمة لطلبة العلم، وحسبي أنني بذلت جهدي فما كان من صواب فمن الرحمن، وما كان من خطأ وخلل، فمن قصور علمي وضعف همّتي، والله ورسوله منه بريئان، وصلى الله وسلّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفصل الأول: تعريف التعقب، وترجمة مختصرة للذهبي والعراقي.

المبحث الأول:

تعريف التعقب في اللغة و الاصطلاح.

التعقب لغة: مصدر عقب يعقب تعقيباً، والعقب جمعه: عواقب^(١). ويقال عقببت الأمر إذا تدبرته، والتعقب: التدبر والنظر ثانية... واستعقب الرجل وتعقبته إذا طلبت عورته وعثرته، ويقال استعقب فلان من كذا وكذا خيراً وشرأ^(٢).
ويأتي بمعنى رد القول أو الحكم ومخالفته، ومنه قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ

لِحُكْمِهِۦ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾^(٣) قال الفراء: معناه لا راداً لحكمه^(٤).

قال ابن فارس^(٥): العين والقاف والباء أصلان صحيحان.

أحدهما: يشير على تأخير الشيء وإتيانه بعد غيره، ومنه سمي النبي ﷺ عاقب؛ لأنه عقب من كان قبله من الأنبياء عليهم السلام... وتعقب ما صنع فلان تتبعت أثره، عن جبير بن مطعم عن أبيه ﷺ قال، قال رسول الله ﷺ: ((لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب))^(٦).

والأصل الآخر: العقبة طريق في الجبل، وجمعها عقاب، ثم رد إلى كل شيء فيه علو وشدة.

(١) ينظر: لسان العرب لابن منظور: مادة(عقب): ٦١١/١.

(٢) ينظر: تهذيب اللغة للأزهري: مادة(عقب): ١٨٥/١.

(٣) سورة الرعد: جزء الآية(٤١).

(٤) ينظر: تهذيب اللغة: ١٨١/١.

(٥) ينظر: معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا: مادة(عقب): ٧٧/٤، وما بعدها.

(٦) صحيح البخاري: كتاب المناقب، باب ما جاء في أسماء رسول الله (ﷺ): ١٢٩٩/٣) رقم الحديث (٣٣٣٩).

وعقب^(١) فلان على فلان ندد به وبين عيوبه وأغلاطه، وعقب على كلام غيره: ناقشه وأبدى رأيه فيه.

وأما في الاصطلاح: فلم أقف على تعريف التعقب عند العلماء المتقدمين؛ لأن همهم لم يكن منصباً على وضع التعاريف والمسميات، وإنما كان ذلك واقعاً تطبيقياً يمارسونه، ولعل من أفضل ما وقفت عليه في ذلك أنه: إصلاح الخطأ أو سد الخلل^(٢).

وإجمالاً يكون التعقب بإضافة جديدة، سواء أكان بتعديل القول أم بترجيحه أم برده أم بالاستدلال له أم بغير ذلك، والجامع بين المعنى اللغوي والاصطلاحي هنا هو اللحق لإكمال النقص القائم في عمل السابقين.

هذا.. وقد عد العلماء التعقب من أنواع التأليف والتصنيف واهتموا به كثيراً...

قال الإمام الخازن: "وينبغي لكل مؤلف كتاباً في فن قد سبق إليه أن لا يخلو كتابه من خمس فوائد: استنباط شيء كان معضلاً أو جمعه إن كان متفرقاً أو شرحه إن كان غامضاً أو حسن نظم وتأليف أو إسقاط حشو وتطويل"^(٣). وهذا ما أفاده صنيع الحافظ العراقي في تعقباته على الإمام الذهبي.

ويمكن مما سبق بيان تعريف التعقب في اصطلاح المحدثين بأنه: عملية إكمال نقص، و تصويب خطأ، وإزالة التباس، وينهض بهذه العملية اللاحق مكملاً لعمل السابق، وهذا ما يظهر من مؤلفاتهم.

ولفظه (التعقب) الواردة في العنوان أفادت الإضافة المتممة، والمعدلة كما أفادت النقد والتصويب، أي: ما أضافه الحافظ العراقي في كتابه «ذيل ميزان الاعتدال»، لإكمال نقص أو تعديل حكم أو رد وهم أو فهم فيما ورد في كتاب «ديوان الضعفاء»، للإمام الذهبي.

أهمية التعقب عند العلماء.

تكمن أهمية هذا البحث في بيان ما دأب عليه عدد كثير من علماء هذه الأمة قديماً وحديثاً على أن يتتبعوا بعض كتب من سبقهم بالدراسة والسبر، وأن يزيّدوا أو يصوبوا ما

(١) مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، جمهورية مصر العربية: ٤٢٠.

(٢) معجم لغة الفقهاء مع كشف انكليزي عربي الوارد في المعجم، وضع الدكتور محمد رواس قلعة جي، والدكتور حامد صادق قنيبي: ١٣٦.

(٣) تفسير الخازن - لباب التأويل في معاني التنزيل: ٤/١.

- وقع فيه من سبقهم من الخطأ أو السهو أو غير ذلك. وسأورد بعض الكتب التي قام مؤلفوها بالتعقب أو الاستدراك على من سبقهم، وفي علم الحديث خاصة، وهي:
- ١ - الإلزامات والتتبع^(١)، للإمام الدارقطني، فقد تعقب على الشيخين البخاري، ومسلم في بعض الأحاديث التي أورداها في صحيحهما.
 - ٢ - المستدرك على الصحيحين^(٢) للإمام أبي عبد الله الحاكم، الذي أعتنى به واختصره الإمام الذهبي بكتابه «تلخيص الإمام الذهبي لمستدرك الحاكم»^(٣).
 - ٣ - بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام^(٤)، لأبي الحسن بن القطان الفاسي، إذ تعقب عبد الحق الإشبيلي في كتابه الأحكام.
 - ٤ - وهناك كتب قام مؤلفوها بالتعقب وإن لم يعنونوها به، من ذلك ما قام به الإمام المزي في كتابه «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»^(٥)، الذي هذب فيه كتاب «الكمال في أسماء الرجال»^(٦)، للإمام عبد الغني المقدسي.
- هذا. وقد ألف عليه العلامة مغطاي كتابه «إكمال تهذيب الكمال»^(٧) فزاد عليه

-
- (١) تأليف: أبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: مقبل بن هادي، دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية. ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
 - (٢) تأليف: الإمام أبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية. بيروت. ط: ١، ١٤١١هـ. ١٩٩٠ م.
 - (٣) وهو مطبوع بذييل كتاب المستدرك، للإمام الحاكم.
 - (٤) تأليف: الحافظ ابن القطان الفاسي أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك، (ت ٦٢٨هـ)، تحقيق: د. الحسين آيت احمد، دار طيبة- الرياض - ط: ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م.
 - (٥) تأليف: الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (٧٤٢.٦٥٤هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف، ط: ١، مؤسسة الرسالة. بيروت. (١٤٢٢هـ. ٢٠٠٢م).
 - (٦) لم أقف عليه، وليس هو بمطبوع، لكن الأستاذ الدكتور بشار عواد صرح بأن عنده ثلاث نسخ جيدة منه، ينظر هامش تهذيب الكمال: ١٠١/٢.
 - (٧) تأليف: العلامة علاء الدين مغطاي بن قليج بن عبد الله البكري الحنفي (٦٨٩هـ - ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط: ١، ١٤٢٢هـ. ٢٠٠١م.

تراجم أخرى. أمّا الحافظ ابن حجر فاختصره وهذب في كتابه «تهذيب التهذيب»^(١) ومن ثمّ اختصره في «تقريب التهذيب»^(٢) وكذا «لسان الميزان»^(٣) الذي هو كائنه استدراك على «ميزان الاعتدال»، وسبقه العراقي في «ذيل ميزان الاعتدال»^(٤) الذي ذكر فيه من هو على شرط الإمام الذهبي في الميزان، ولم يذكره فيه، وكذا صنع ابنه أبو زرعة في كتابه «ذيل الكاشف»^(٥) بل بعض المؤلفين تميز في هذا الميدان إذ استطاع أن يفرد كتاباً يجمع فيه استدراكات بعض الصحابة أو غيرهم على بعض ومن ذلك كتاب «الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة»^(٦) للحافظ بدر الدين الزركشي، وغيرها من الكتب، والله تعالى أعلم^(٧).

(١) تأليف: الحافظ أحمد بن علي المشهور بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ط: ١، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند، سنة (١٣٢٥هـ).

(٢) تأليف: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، دار الرشيد بحلب، ط: ١، تحقيق: محمد عوامة، ١٤٠٦هـ.

(٣) تأليف: الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، بعناية عبد الفتاح أبي غدة (١٣٣٦-١٤١٧هـ)، مكتبة المطبوعات الإسلامية، اعتنى بإخراجه وطباعته، سلمان عبد الفتاح أبي غدة. ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣هـ.

(٤) تأليف: الحافظ أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق: السيد صبحي السامرائي، مكتبة النهضة العربية، ط: ١، ١٤٠٧. ١٩٨٧م.

(٥) تأليف: الحافظ أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت ٨٢٦هـ)، تحقيق: بوران الضناوي، دار الكتب العلمية. بيروت. ط: ١، ١٤٠٦هـ. ١٩٨٦م.

(٦) تأليف: الإمام بدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، المكتب الإسلامي. بيروت. ط: ٢، ١٣٩٠. ١٩٧٠م.

(٧) يراجع هذا المبحث في أطروحتي، تعقبات الحافظ مغلطاي في كتابه «إكمال تهذيب الكمال» على الأمام المزي في كتابه «تهذيب الكمال في أسماء»، دراسة نقدية، أطروحة دكتوراه، للدكتور أحمد حامد دحام، الجامعة العراقية، كلية العلوم الإسلامية، ١٤٣٤-٢٠١٣. ١٣-١٦، وبحثي: تعقبات الحافظ مغلطاي في كتابه ((إكمال تهذيب الكمال)) على الأمام الدارقطني- دراسة نقدية - مجلة الجامعة العراقية/ العدد: ٣٨/ ١، ٩٤-٩٦.

* المبحث الثاني: تعريف بالإمام الذهبي.

هو شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني الأصل، الدمشقي الولادة والوفاة، كنيته أبو عبد الله، وشهرته الذهبي نسبة إلى صنعة أبيه، ومذهبه شافعي، ولد سنة (٦٧٣ هـ).

وقد سطع نجم هذا الإمام في القرن الثامن للهجرة النبوية، وقد كان إماماً في علوم ثلاثة: في القراءات، وفي الحديث، وفي التاريخ ولكن أكثر تأليفه في المصادر التي ترجمت له كانت في الحديث ورجاله والتاريخ، والتاريخ هنا: فن التراجم الذي برع فيه المسلمون أيماً براعة، وتقننوا فيه فنوناً شتى، ويعد هذا الإمام مفخرة من مفاخر هذه الأمة ساهم في معرفة الرواة وأحوالهم ومعرفة من تقبل روايتهم ومن لا تقبل.

"وللإمام الذهبي مؤلفاته التي ضمنها ما جرح، وعدل، وفرع، وصحح، وعطل، واستدرك، وأفاد، وانتقى، واختصر من تأليف المتقدمين والمتأخرين، وكتب علماً كثيراً، وصنّف الكتب المفيدة فمن أطولها «تاريخ الإسلام»، ومن أحسنها «ميزان الاعتدال في نقد الرجال»^(١).

فقد حوت مؤلفاته علماً كثيراً، وتيسيراً للعلماء والطلبة، وبلغت في عدادها ما يزيد على مائتي مؤلف.

عاش هذا الإمام خمسا وسبعين سنة ترك وراءه ثروة علمية وكتب مصنغات بعضها مشهور متداول، حتى غدا مرجعاً من مراجع هذه الأمة، وقد تهيأ له ذلك كونه عاش في القرن الثامن للهجرة، وحصد جهود الأئمة والنقاد الذين سبقوه في هذا الميدان، واستطاع رحمه الله أن يستوعب أقوالهم في الرجال ويوازن بينها ويقارب، حتى كان ثمرة مصادره هذه الثروة العلمية التي تركها، ولعل كتابه «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» من أجل الكتب في ميدانه وخير شاهد وبرهان على إتقانه، فرحمه الله تعالى بما قدم وأفاد، وألحقه بسيد العباد محمد ﷺ^(٢)، وتوفي سنة (٧٤٨ هـ).

(١) ينظر: ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني تأليف محمد بن علي بن الحسين الحسيني الدمشقي

(ت ٧٦٤ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت: ٣٥.

(٢) ترجم العلماء قديماً وحديثاً للإمام الذهبي، وفيما يأتي بعض من ذكره قديماً وحديثاً: طبقات

الشافعية الكبرى للسبكي: تاج الدين بن علي عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١ هـ)، تحقيق: د.

محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: ٢،

١٤١٣ هـ: ١٠٠/٩ (ترجمة ١٣٠٦)، الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، مجلس

* المبحث الثالث: تعريف بالحافظ العراقي.

هو: "الحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم، الكردي الرازناني الأصل، المهراني، المصري، الشافعي. يقال له: العراقي نسبة إلى العراق لأن أصله كردي من بلدة من أعمال أربيل يقال لها: رازنان، ثم تحول والده لمصر وهو صغير، ونشأ هناك، وتزوج بامرأة صالحة عابدة ولدت له عبد الرحيم بالمنشية بمصر (٧٢٥هـ). حفظ القرآن وهو ابن ثمان، واشتغل في بداية طلبه للعلم بالقراءات، وكان من شيوخه فيها ناصر الدين بن سمعون (٧٣٧هـ)، وتقي الدين الواسطي (٦٩٢هـ). ونظر

دائرة المعارف العثمانية، ط: ٢ الهند، تحقيق: مراقبة/ محمد عبد المعيد خان، ١٣٩٢- ١٩٧٢م: ٦٦/٥ (ترجمة ٨٩٤)، الرد الوافر لابن ناصر الدين، الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق: زهير الشاويش المكتب الإسلامي، ط: ١ - بيروت - ١٣٩٣هـ: ٣١، فوات الوفيات لابن شاکر الكتبي، تحقيق: علي محمد يعوض الله / عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية - بيروت - ط: ١، ٢٠٠٠م: ٣٠٥/٢ (ترجمة ٤٣٦)، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي الاتاكي (ت ٨٧٤هـ) - مصر - وزارة الثقافة والإرشاد القومي: ١٨٢/١٠، الوافي بالوفيات للصفي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث بيروت ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م: ٢/ ١١٤-١١٨، وهناك كثير من الكتب التي ترجمت للإمام الذهبي اكتفينا بذكر هذا القدر للاختصار، فالإمام الذهبي علم من أعلام هذه الأمة، ونشير هنا إلى بعض الدراسات الحديثة التي تناولت حياته بشكل مفصل أو مختصر لتعم الفائدة، منها مقدمة كتاب سير أعلام النبلاء للدكتور صلاح الدين المنجد، وهي في الجزء الأول من هذا الكتاب، وكذا كتاب الذهبي، ومنهجه في كتابه «تاريخ الإسلام» بقلم الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف، وكذا مقدمة كتاب ميزان الاعتدال «ترجمة الإمام الذهبي» بقلم: السيد صدقي جميل العطار، وهناك كتاب آخر عنوانه «الحافظ الذهبي»، تأليف: عبد الستار حامد الشيخ ط: ١، دار القلم - دمشق - ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، وكذا كتاب السيد إبراهيم بن منصور الهاشمي، والذي يقع في مجلدين عنوانه «المصنفات التي تكلم عليها الحافظ الذهبي نقداً أو ثناء مجموعها (١٣٤٠) مصنفاً جمع وتعليق: إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير، مكتبة المتنبى، مؤسسة الريان، ط: ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣»، وغيرها من الكتب.

في الفقه وأصوله، فأخذ الفقه عن ابن عدلان (ت ٧٤٩هـ)، ومحمد بن اسحاق البليسي (ت ٧٤٩هـ)، وعبدالرحيم بن الحسن الاسنوي (ت ٧٧٢هـ).
ثم أشار عليه العز بن جماعة (ت ٦٦٧هـ) بالإقبال على علم الحديث، فأخذ بمشورته فطلب على ابن التركماني (ت ٧٥٠هـ) والعلائي (ت ٧٦١هـ) والسبكي (ت ٧٥٦هـ) وغيرهم. وتتلذذ عليه عدة من المشهورين، منهم ابنه أبو زرعة أحمد (ت ٨٢٦هـ)، والهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، وابن حجر (ت ٨٥٢هـ) وغيرهم.
قد اشتغل بالتدريس والإملاء، وجاور الحرمين، وتولى قضاء المدينة وخطابتها وإمامتها، وكان كثير الحياء والعلم والتواضع، وافر المهابة، وكان ينفق معظم وقته إما في تصنيف أو إسماع، وكان كثير الكتب والأجزاء وله محاسن كثيرة.
توفي بالقاهرة (٨٠٦هـ) ^(١).

(١) الموسوعة العربية العالمية <http://www.mawsoah.net> ، وينظر: الرد الوافر لابن ناصر الدين، الدمشقي: ١٠٧ (ترجمة ٦١). و النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ١٣/٣٤، وغيرها من المصادر.

الفصل الثاني قسم الدراسة

١- أحمد^(١) بن عبد الله بن أبي المضاء قاضي المصيصة. (س).

قال الإمام الذهبي: "أحمد بن عبد الله بن أبي المضاء: شيخ للنسائي، لا يعرف."^(٢)

وقال الحافظ العراقي: "ذكر صاحب النبل^(٣) أن النسائي روى عنه، قال الحافظ أبو الحجاج المزي^(٤) لم أقف له على رواية، وقد أورده الذهبي في الضعفاء فقال: لا يعرف. قلت حكي صاحب النبل أن النسائي وثقه."^(٥)

فالتعقب يتركز في نفي الجهالة عن الراوي المذكور، إذ إنه نقل عن الإمام النسائي أنه ذكره في شيوخه، ووثقه.

رقم له الحافظ مغلطاي ب (س)، وقال: "ذكره النسائي في أسماء شيوخه الذين روى عنهم، فهذا هو عمدة ابن عساكر في ذكره إياه في النبل"^(٦) (٧).

وكذا صنع الحافظ ابن حجر^(٨)، إذ رقم للراوي المذكور ب(س) وقال ذكره النسائي في أسماء شيوخه.

ويمكن القول بأن ذكر الإمام النسائي للراوي المذكور في شيوخه-كما صرح بذلك الحافظان مغلطاي وابن حجر-، وإخراج الإمام النسائي له في موضعين^(٩) من كتابه

(١) مات بسر من رأى سنة ثمان وأربعين ومئتين (٢٤٨هـ) تهذيب الكمال للمزي: ٤٢/١ (ترجمة ٨٢).

(٢) ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، للذهبي: ٦ (ترجمة ٦٦).

(٣) ينظر: المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل: ٤٩ (ترجمة ٤٨).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال: ٤٢/١ (ترجمة ٨٢).

(٥) ذيل ميزان الاعتدال: ٣٥ (ترجمة ١٠٠).

(٦) ينظر: المعجم المشتمل: ٤٩ (ترجمة ٤٨).

(٧) إكمال تهذيب الكمال: ٦٨ / ١ (ترجمة ٦٤).

(٨) ينظر: تهذيب التهذيب: ٤٢ / ١ (ترجمة ٨٢).

خلافًا لما أفاده كلام المزي أنه لم يقف له على رواية، وتصريح الحافظ ابن عساكر أن النسائي وثقه. جميع ما تقدم يؤيد ما ذهب إليه الحافظ العراقي في تعقبه على الذهبي، من نفي الجهالة عن الراوي المذكور، وأنه معروف. والله تعالى أعلم.

٢- أحمد^(٢) بن عبد الله بن يوسف العرعري. (ق).

قال الإمام الذهبي: "أحمد بن عبد الله العرعري: شيخ لابن ماجه: لا يعرف".^(٣)
وقال الحافظ العراقي: "روى عن يزيد بن أبي حكيم العدني، روى عنه ابن ماجه^(٤)،
أورده أيضا الذهبي في الضعفاء فقال: لا يعرف، وذكره صاحبنا الحافظ محمد بن
علي

ابن أبيك السروجي^(٥) في الثقات"^(٦).

فالتعقب يفهم منه الحافظ العراقي يخالف الامام الذهبي في تجهيله للراوي المذكور.

(١) ينظر: الموضع الأول: السنن الكبرى: كتاب الصلاة/ عدد الصلاة قبل الظهر وذكر
اختلاف ألفاظ الناقلين للخبر في ذلك: ١ / ٢١٠ (رقم ٣٣٣)، والموضع الثاني: السنن
الكبرى: كتاب القضاء/ الشيء يدعيه الرجلان ولكل واحد منهما بينته: ٥ / ٤٢٩ (رقم
٥٩٥٤).

(٢) عده الحافظ ابن حجر من الطبقة الحادية عشر، وهذه الطبقة وفاتهم في القرن الثالث
الهجري، ينظر: تقريب التهذيب: ٨١ (ترجمة ٦٢).

(٣) ديوان الضعفاء: ٦ (ترجمة ٦٥).

(٤) روى عنه حديثا واحدا في سننه، كتاب الهبات/ باب الرجوع في الهبة: ٢ / ٧٩٧ (رقم
٢٣٨٦).

(٥) هو: محمد بن علي بن أبيك السروجي، أبو عبد الله، شمس الدين: عالم بالتراجم، حافظ
للحديث، مصري. سمع بمصر ودمشق، ومات بجلب. خرج لنفسه (مئة حديث) متباينة
الإسناد، قال ابن حجر: أجاد فيها جدا. وشرع في جمع (تراجم الثقات من رجال الحديث) في
كتاب رأى الصفي مجلدا منه بخطه، في (الأحمدين) خاصة. الاعلام للزركلي: ٦ / ٢٨٥.
ولم أقف على كتابه.

(٦) ذيل ميزان الاعتدال: ٣٥ (ترجمة ١٠٢).

والذي وجدته في البحث أن الراوي المذكور لم يرو عنه إلا الإمام ابن ماجه وليس له إلا هذا الحديث الواحد، فهو بهذه الصفة يكون مجهول العين، وقد ذكر الحافظ ابن حجر^(١) بأنه مستور، وتوثيق السروجي للراوي المذكور لا يرفع عنه صفة الجهالة، فقول الامام الذهبي لا يعرف عن الراوي المذكور قول صحيح، والله تعالى أعلم.

٣- أحمد^(٢) بن عبدالرحمن المخزومي.(ق).

قال الإمام الذهبي: "أحمد بن عبد الرحمن المخزومي: شيخ لابن ماجه، لا يكاد يعرف"^(٣).

وترجم له الحافظ العراقي، قال: "روى عن أحمد بن محمد الأزرقى وعن سفيان الثوري ولم يدركه، روى عنه ابن ماجه"^(٤)، أورده أيضا الذهبي في الضعفاء فقال لا يكاد يعرف. قلت: قد ذكر ابن حبان في الثقات^(٥) أحمد بن عبد الرحمن القرشي المقرئ كوفي روى عن أبي نعيم، كتب عنه أصحابنا فيحتمل أنه هذا فإنه في طبقة المذكور ويحتمل أنه نزل الكوفة"^(٦).

فالتعقب يتركز في رفع الجهالة عن الراوي المذكور وحجة العراقي أن الحافظ ابن حبان قال كتب عنه أصحابنا، متعقبا بها كلام الذهبي.

وكلام الحافظ العراقي يحتاج الى تحرير، فإنه بنى ما ذهب إليه من الجمع بين ترجمة المخزومي، وترجمة القرشي المقرئ، والعراقي نفسه لم يجزم بأنهما واحد وإنما ذكر ذلك على جهة الاحتمال، والدليل إذا تطرقه الاحتمال بطل به الاستدلال، ولم

(١) ينظر: تقريب التهذيب: ٨١ (ترجمة ٦٢).

(٢) عده الحافظ ابن حجر من الطبقة الحادية عشر، وهذه الطبقة وفاتهم في القرن الثالث الهجري، ينظر: تقريب التهذيب: ٨٢ (ترجمة ٦٨).

(٣) ديوان الضعفاء: ٧ (ترجمة ٧٠).

(٤) ينظر: سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها/ باب في البول قاعدا: ١/ ١١٢ (رقم ٣٠٩).

(٥) ينظر: الثقات لابن حبان: ٨/ ٤٦ (ترجمة ١٢١٨٤).

(٦) ذيل ميزان الاعتدال: ٣٦ (ترجمة ١٠٥).

أجد من شاركه بهذا الذي ذهب إليه، فعامة من ترجم للراوي المذكور من الائمة^(١):
المزي^(٢)، والذهبي^(٣)، ذكروا أن ابن ماجه روى عنه، وكذا ابن حجر^(٤)
حتى قال عنه مستور.

وبناء على ما تقدم فإن قول الامام الذهبي عن الراوي أحمد بن عبد الرحمن
المخزومي: لا يكاد يعرف، له ما يؤيده، فالراوي مجهول الحال ولا تتغير مرتبته عن
الجهالة حتى تتوافر قرائن جديدة معتمدة ترفع عنه جهالة الحال، والله تعالى أعلم.

٤ - أحمد^(٥) بن نفيل السكوني الكوفي. (س).

قال الإمام الذهبي: "أحمد بن نفيل الكوفي: شيخ النسائي، لا يعرف"^(٦).
وترجم له الحافظ العراقي، قال: "روى عن جعفر بن عتاب، ذكر صاحب النبل"^(٧) أن
النسائي روى عنه وقال لا بأس به، وقد أورده الذهبي في الضعفاء فقال: لا
يعرف"^(٨).

فالحافظ العراقي خالف الامام الذهبي في حكمه على الراوي المذكور كما تقدم، والذي
وجدته بعد البحث أن هذا الأمر لم ينبه إليه العراقي فقط بل تابعه أيضا الحافظ ابن
حجر إذ تعقب الإمام الذهبي قائلا: "وقال الذهبي مجهول، قلت بل هو معروف
يكفيه رواية النسائي عنه"^(٩).

(١) لم أجد له ترجمة في كتاب ابن عساكر "المعجم المشتمل"، علما أنه من شيوخ ابن ماجه،
ولا أدري لم لم يذكره وهو من شرط الكتاب، والله تعالى أعلم.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١ / ٣٩١ (ترجمة ٦٩).

(٣) ينظر: الكاشف: ١ / ١٩٩ (ترجمة ٥٧).

(٤) ينظر: تقريب التهذيب: ٨٢ (ترجمة ٦٨).

(٥) عده الحافظ ابن حجر من الطبقة العاشرة، وهذه الطبقة وفاتهم في القرن الثالث الهجري،

ينظر: تقريب التهذيب: ٨٥ (ترجمة ١٢١).

(٦) ديوان الضعفاء: ١٠ (ترجمة ١١٥).

(٧) ينظر: المعجم المشتمل: ٦٢ (ترجمة ٩٣).

(٨) ذيل ميزان الاعتدال: ٣٦ (ترجمة ١٠٥).

(٩) تهذيب التهذيب: ١ / ٧٦ (ترجمة ١٥٢).

وترجم له في كتابه التقريب^(١) وقال عنه: صدوق.

ورجعت إلى كتابي الإمام النسائي في السنن الصغرى والكبرى، فلم أجد ذكرا للراوي "أحمد بن نفيل السكوني"، وربما كان هذا هو السبب في عدم ترقيم المزي^(٢) له (س)، وعدم الترجمة له عند الذهبي في كتابه الكاشف، والله تعالى أعلم.

٥- إسماعيل^(٣) بن عمر (د).

قال الإمام الذهبي: "إسماعيل بن عمر، شيخ لأبي داود: مجهول"^(٤).

وترجم له الحافظ العراقي، قال: "إسماعيل بن عمر، عن إبراهيم بن موسى، وعنه أبو داود ومحمد بن عبيد العجل"^(٥)، أورده الذهبي في الضعفاء فقال: مجهول"^(٦).
فالحافظ العراقي ذكر في تلاميذ الراوي إسماعيل بن عمر، أبا داود و محمد بن عبيد العجل، في إشارة منه إلى أنه غير مجهول.

وكلام الحافظ العراقي له ما يؤيده؛ فقد راجعت كتب الإمام الذهبي وتابعت كلامه عن الراوي المذكور، فوجدته في كتابه الكاشف^(٧) ينص على أنه روى عنه أبو داود وجماعة، أما في كتابه المغني في الضعفاء فإنه قال: "شيخ لأبي داود، لا يدري من هو، والظاهر أن مثل هذا صدوق"^(٨).

(١) ينظر: تقريب التهذيب: ٨٥ (ترجمة ١٢١).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١ / ٥١٦ (ترجمة ١٢١).

(٣) عده الحافظ ابن حجر من الطبقة الثانية عشر، وهذه الطبقة وفاتهم في القرن الثالث الهجري، ينظر: تقريب التهذيب: ١٠٩ (ترجمة ٤٧٠).

(٤) ديوان الضعفاء: ٣٦ (ترجمة ٤٢٩).

(٥) هو: "محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم المعروف والده بعبيد العجل". تهذيب الكمال: ٣ / ١٥٧ (ترجمة ٤٦٩).

(٦) ذيل ميزان الاعتدال: ٥٥ (ترجمة ١٩٣).

(٧) ينظر: الكاشف: ١ / ٢٤٨ (ترجمة ٣٩٨).

(٨) المغني في الضعفاء: ١ / ٨٥ (ترجمة ٦٩٤).

وبالتالي فإن من يكون هذا حاله لا يكون مجهولاً، وقد مر أنه روى عنه غير واحد، وبهذا ارتفعت عنه جهالة العين، وأما جهالة الحال فلا تجتمع مع قول الذهبي عنه صدوق.

علماً أن الحافظ ابن عساكر^(١) ترجم له، وقال أظنه القطريلي^(٢). والله تعالى أعلم.

٦- الحسن^(٣) بن عبد الرحمن الكاتب.

قال الإمام الذهبي: "الحسن بن عبد الرحمن الكاتب: عن الشعبي، مجهول."^(٤). وترجم له الحافظ العراقي، قال: "روى عن الشعبي، روى عنه وكيع وقال كان ثقة، قال ابن أبي حاتم^(٥): كذا قال وكيع وسمعت أبي يقول: هو مجهول، وقد أورده الذهبي في الضعفاء وقال مجهول"^(٦).

فالحافظ العراقي كأنه خالف الذهبي في الاقتصار على تجهيل الراوي المذكور وعدم نقل توثيقه عن الإمام وكيع بن الجراح.

والذي وجدته بعد البحث أن الإمامين الذهبي وكذا ابن الجوزي^(٧) تابعا الإمام أبا حاتم الرازي في حكمه على الراوي الحسن بن عبد الرحمن.

وتجهيل الراوي الحسن بن عبد الرحمن، إن أريد به جهالة العين، فيمكن أن يقال إن وكيع بن الجراح^(٨) وعبد الواحد^(٩) بن زياد وعيسى بن يونس، رووا عنه جميعاً.

(١) ينظر: المعجم المشتمل: ٤١ (ترجمة ١٧٦).

(٢) ذكره الخطيب البغدادي قال: "إسماعيل بن عمر القطريلي، حدث عن خالد بن عمرو الأموي والحسين بن إبراهيم بن أشكاب، روى عنه محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم المعروف والده بعبيد العجل". تاريخ بغداد: ٦ / ٢٧٩ (ترجمة ٣٣٠٨).

(٣) لم أقف على تاريخ وفاته.

(٤) ديوان الضعفاء: ٨٢ (ترجمة ٩١٧).

(٥) ينظر: الجرح والتعديل: ٣ / ٢٤ (ترجمة ٩٨).

(٦) ذيل ميزان الاعتدال: ٧٨ (ترجمة ٢٧٧).

(٧) ينظر: الضعفاء والمتركون لابن الجوزي: ١ / ٢٠٤ (ترجمة ٨٣٠).

(٨) ينظر: الجرح والتعديل: ٣ / ٢٤ (ترجمة ٩٨).

وإن أريد به جهالة الحال، فقد نقل الإمام أحمد بن حنبل توثيقه عن الإمام وكيع ابن الجراح من غير نكير حكى عنه ذلك ابن أبي حاتم^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣) وقال عنه من أهل الكوفة، وقال عنه ابن شاهين^(٤): ثقة. والله تعالى أعلم.

٧- خالد^(٥) بن سعيد الكوفي.

قال الإمام الذهبي: "خالد بن سعيد الكوفي: قال ابن عدي: في حديثه بعض النكارة"^(٦).

وترجم الحافظ العراقي، قال: "أورده الذهبي في الضعفاء وحكى عن ابن عدي^(٧) أنه قال في حديثه إنكار، هو ابن سعد الذي أخرج له خ س ق عن موله ابن مسعود"^(٨). فالحافظ العراقي بين أن والد الراوي (خالد الكوفي) هو سعد، وليس سعيد، وبين ذلك متعقبا الذهبي كما تقدم. والراوي (خالد بن سعد الكوفي) ترجم له الأئمة: عبد الرحمن بن أبي حاتم^(٩) ونقل توثيق ابن معين له، وقال ابن عدي "ولخالد بن سعد أحاديث إلا أن الذي ينكر من حديثه هو الذي ذكرت"^(١٠)، وابن حبان^(١١)، والباقي^(١٢)، والذهبي^(١٣)، وابن حجر^(١٤).

(١) صرح بذلك الإمام البخاري في ترجمته للراوي الحسن بن عبد الرحمن، ينظر: تاريخ البخاري الكبير: ٢ / ٢٩٦ (ترجمة ٢٥٢٥).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٣ / ٢٤ (ترجمة ٩٨).

(٣) ينظر: الثقات: ٦ / ١٦٤ (ترجمة ٧١٧٤).

(٤) ينظر: تاريخ أسماء الثقات: ١ / ٥٩ (ترجمة ١٩٣).

(٥) عده الحافظ ابن حجر من الطبقة الثانية عشر، وهذه الطبقة وفاتهم في القرن الثالث الهجري، ينظر: تقريب التهذيب: ١٨٨ (ترجمة ١٦٣٨).

(٦) ديوان الضعفاء: ١١١ (ترجمة ١٢١٥).

(٧) ينظر: الكامل في الضعفاء: ٣ / ٢٨ (ترجمة ٥٩٢).

(٨) ذيل ميزان الاعتدال: ٨٨ (ترجمة ٣٢٠)، هو الصحابي: عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(٩) ينظر: الجرح والتعديل: ٣ / ٣٣٤ (ترجمة ١٥٠٣).

(١٠) الكامل في الضعفاء: ٣ / ٢٨ (ترجمة ٥٩٢).

(١١) ينظر: الثقات: ٤ / ١٩٧ (ترجمة ٢٤٦٩).

ومما تقدم يعلم أن الذي أنكر ابن عدي بعض حديثه هو الراوي (خالد بن سعد) كما بين الحافظ العراقي في تعقبه على الذهبي، والله تعالى أعلم.

٨- صدقة^(٤) بن يزيد.

قال الإمام الذهبي: "صدقة بن يزيد: عن إبراهيم الصائغ، قال ابن حبان^(٥): لا يشتغل بحديثه"^(٦).

وترجم له الحافظ العراقي، قال: "صدقة بن يزيد عن إبراهيم بن الصائغ، قال ابن حبان: لا يشتغل بحديثه. ذكره الذهبي في الضعفاء، وأهمله في الميزان"^(٧).

فالحافظ العراقي خالف الذهبي في تعقبه هذا كونه أورد الراوي (صدقة بن يزيد)، في كتابه الضعفاء، وأغفل ذكره في كتابه الميزان.

وكلام الحافظ العراقي يحتاج الى تحرير؛ من إذ أن الراوي المذكور أورده الذهبي في كتابه الميزان في ترجمة مطولة بين فيها أقوال أهل الشأن في حكمهم عليه.

قال الإمام الذهبي: "صدقة بن يزيد الخراساني ثم الشامي، نزل الرملة عن حماد بن أبي سليمان، والعلاء بن عبد الرحمن، وإبراهيم الصائغ، وعنه الوليد بن مسلم، ورواد بن الجراح، ضعفه أحمد^(٨)، وقال أبو حاتم^(٩) صالح، وقال أبو زرعة الدمشقي^(١٠)

(١) ينظر: التعديل والتجريح: ٢/ ٥٥٥ (ترجمة ٣٣٦).

(٢) ينظر: الكاشف: ١/ ٣٦٥ (ترجمة ١٣٢٣)، والمغني في الضعفاء: ١/ ٢٠٢ (ترجمة ١٨٤٤)، قال عنه: لا يصح حديثه في النبذ، وثقه ابن معين.

(٣) ينظر: تقريب التهذيب: ١٨٨ (ترجمة ١٦٣٨).

(٤) لم أقف على تاريخ وفاته.

(٥) ينظر: المجروحين: ١/ ٣٧٤ (ترجمة ٤٩٨)، قال: "كان ممن يحدث عن الثقات بالأشياء المعضلات على قلة روايته لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به".

(٦) ديوان الضعفاء: ١٩٥ (ترجمة ١٩٥٦).

(٧) ذيل ميزان الاعتدال: ١٢٦ (ترجمة ٤٤٥).

(٨) ينظر: الجرح والتعديل: ٤/ ٤٣١ (ترجمة ١٨٩٣).

ثقة، وقال ابن عدي^(٣) هو إلى الضعف أقرب، وقال ابن حبان^(٤) لا يجوز الاشتغال بحديثه ولا الاحتجاج به، وقال البخاري^(٥) منكر الحديث، وقال أحمد صدقة بن يزيد كان يكون بناحية بيت المقدس ضعيف، وقال الوليد بن مسلم حدثنا صدقة بن يزيد الخراساني حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل إن عبداً أصححته ووسعت عليه لم يزرني في كل خمسة أعوام لمحروم^(٦)»^(٧).

ومما تقدم يعلم أن قول الحافظ العراقي لم يذكره في الميزان، لم يكن في محله؛ وربما سقطت ترجمته من نسخة العراقي من الميزان، والله تعالى أعلم.

٩- عبد الرحمن^(٨) بن مسعود.

قال الحافظ العراقي: "عبد الرحمن بن مسعود روى عن الحارث مولى ابن سباع عن أبي سعيد الخدري، قال ابن الجوزي في العلل المتناهية^(٩) قال يحيى: لا يحتج بحديثه، ولم يذكره ابن الجوزي في الضعفاء، ولا الذهبي أيضاً^(١٠)".

(١) ينظر: الجرح والتعديل: ٤ / ٤٣١ (ترجمة ١٨٩٣)، قال عنه أبو حاتم: "صالح، وصدقة بن خالد أحب إلى منه".

(٢) ينظر: رجعت إلى كتاب أبي زرعة الدمشقي (التاريخ) ولم أقف على كلامه.

(٣) ينظر: الكامل في الضعفاء: ٤ / ٧٧ (ترجمة ٩٢٦).

(٤) ينظر: المجروحين: ١ / ٣٧٤ (ترجمة ٤٩٨).

(٥) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢ / ٢٠٦ (ترجمة ٧٣٧).

(٦) الحديث هو عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) وقد أخرجه: أبو يعلى الموصلي في مسنده: ٢ / ٣٠٤ (رقم الحديث ١٠٣١)، والبيهقي في سننه: ٥ / ٤٣١ (رقم الحديث ١٠٣٩٢) قال أسنده ضعيف. وقد ضعفه: العقيلي في الضعفاء الكبير: ٢ / ٢٠٦ (ترجمة

٧٣٧). و الدارقطني في العلل: ١١ / ٣١٠ (ترجمة ٢٣٠٣).

(٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال: ٢ / ٢٤١ (ترجمة ٤٢٣٦).

(٨) لم أقف على تاريخ وفاته.

(٩) ينظر: العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي: ١ / ١١٩.

(١٠) ذيل ميزان الاعتدال: ١٤٦-١٤٧ (ترجمة ٥٢٥).

الحافظ العراقي خالف الإمامين ابن الجوزي والذهبي، كونهما لم يترجما للراوي عبد الرحمن بن مسعود، في كتابيهما على ال من رغم ضعفه و قول ابن معين فيه: لا يحتج بحديثه.

وقد بحثت في كتاب الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ولم أجد له ترجمة، أما في كتاب الضعفاء للذهبي، فلم أجد له ترجمة أيضا، إنما وجدت ترجمة أخرى لسميه، قال الإمام الذهبي: "عبد الرحمن بن مسعود: تابعي، مجهول. د، ت، س—"^(١). علما أن الحافظ ابن حجر ذكره في ترجمة مستقلة قال: "عبد الرحمن بن مسعود يروي عن الحارث مولى بن سباع عن أبي سعيد الخدري، قال يحيى: لا يحتج بحديثه"^(٢).

مما تقدم يعلم أن ما نبه إليه الحافظ العراقي من ضرورة ذكر الراوي في تراجم الضعفاء لابن الجوزي والذهبي له ما يؤيده؛ ولا سيما من الضعفاء كما مر، والله تعالى أعلم.

(١) ديوان الضعفاء: ٢٤٥ (ترجمة ٢٤٨٧).

(٢) تهذيب التهذيب: ٦ / ٢٤٢ (ترجمة ٥٣٤).

الخاتمة

و قد وقفت على بعض النتائج في هذه الدراسة، وهي:

- (١) الحافظ العراقي تعقب الإمام الذهبي في تسعة مواضع في كتابه «ذيل ميزان الاعتدال».
- (٢) عدد التعقبات التي ترجح فيها القول للحافظ العراقي هو (أربعة)، أما التي ترجح فيها القول للإمام الذهبي فـ (ثلاثة)، التي توقفت فيها هي (اثنان) فقط، والله أعلم.
- (٣) التنوع في طبيعة التعقبات، فمنها ما يتعلق بتصحيح الأسماء، وكذا تعقبات خاصة بنسبة الأقوال إلى الأئمة وكتبهم في الجرح والتعديل، وغيرها من التعقبات المتفرقة.
- (٤) وقد ظهر في هذا البحث المختصر أن الحافظ العراقي واسع الاطلاع يملك عقلية نقدية كبيرة، وقد أفاد منه الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه «تهذيب التهذيب» بإذ ضمن ما يراه مناسباً في تراجم الرواة.

لم تقتصر تعقبات الحافظ العراقي في كتابه هذا على الإمام الذهبي في كتابه الضعفاء فقط، بل وجدته يتعقبه في كتابه الميزان بما يزيد على (١٢٠) تعقبا في تراجم مختلفة، وقد جمعت مادتها العلمية كلها، وتم إعطاؤها لأحد طلبة الماجستير في قسمنا، وقد حصلت الموافقة الرسمية لدراستها، والطالب الآن في طريق الكتابة لرسالته.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على شفيعنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

القران الكريم.

١. الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة، تأليف: الإمام بدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، المكتب الإسلامي . بيروت . ط: ٢، ١٣٩٠ . ١٩٧٠م.

٢. الأعلام للزركلي، مصدر الكتاب : موقع يعسوب [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع] الكتبة الشاملة/ الخامس.

٣. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للعلامة علاء الدين مغطاي بن قليج ابن عبد الله البكجري الحنفي (٦٨٩ - ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي أسامة ابن إبراهيم، ط: ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤. الإلزامات والتتبع، تأليف: أبو الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: مقبل بن هادي، دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية.

٥. بيان الوهم والإيهام في كتاب الحكام، تأليف: الحافظ بن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك (ت ٦٢٨هـ)، تحقيق: د. الحسين آيت احمد، دار طيبة- الرياض - ط: ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م..

٦. تاريخ أسماء الثقات، تأليف: الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين المتوفى سنة (٣٨٥هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية حولي - شارع تونس مقابل محافظة حول الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٧. التاريخ الكبير ، للبخاري: الإمام الحافظ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.
٨. تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.
٩. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، للباجي: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، ط: ١، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
١٠. تعقبات الحافظ مغلطاي في كتابه ((إكمال تهذيب الكمال)) على الأمام الدارقطني- دراسة نقدية - بحث، للدكتور احمد حامد دحام - مجلة الجامعة العراقية/ العدد: ٣٨ / ١.
١١. تعقبات الحافظ مغلطاي في كتابه «إكمال تهذيب الكمال» على الأمام المزي في كتابه «تهذيب الكمال في أسماء»، دراسة نقدية، أطروحة دكتوراه، للدكتور احمد حامد دحام، الجامعة العراقية، كلية العلوم الإسلامية، ١٤٣٤-٢٠١٣.
١٢. تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل، تأليف: علاء الدين علي ابن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن (ت ٧٢٥هـ)، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الثانية - مصر، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.
١٣. تقريب التهذيب، تأليف: الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، دار الرشيد بحلب، ط: ١، تحقيق: محمد عوامة، ١٤٠٦ هـ.
١٤. تلخيص الإمام الذهبي لمستدرك الحاكم، وهو مطبوع بذييل كتاب المستدرك، للإمام الحاكم.
١٥. تهذيب التهذيب، للحافظ أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ط: ١، دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
١٦. تهذيب اللغة : تأليف: محمد بن أحمد الأزهرى أبو منصور الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط: ١ - بيروت - ٢٠٠١م.
١٧. الثقات، للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ - ٩٦٥م)، ط : ١، دائرة المعارف العثمانية، راقب طباعة الجزء الأول الدكتور محمد عبد المعيد خان، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، أما الأجزاء من (٢- ٩) فهي بإشراف السيد شرف الدين أحمد، ١٣٣٨هـ - ١٩٧٨م.

١٨. الجرح والتعديل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ)، بعناية: المعلمي اليماني، ط: ١، مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند - (١٢٧١هـ - ١٩٥٢م).
١٩. الحافظ الذهبي، تأليف: عبد الستار حامد الشيخ ط: ١، دار القلم - دمشق - ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٢٠. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط: ٢، حير آباد / الهند، تحقيق: مراقبة / محمد عبد المعيد خان، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
٢١. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة - مكة، ط: الثانية، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
٢٢. الذهبي، ومنهجه في كتابه «تاريخ الإسلام»، بقلم الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف. دار الغرب الاسلامي، ط: ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٢٣. ذيل تذكرة الحفاظ، للحسيني: تأليف محمد بن علي بن الحسين الحسيني الدمشقي (ت ٧٦٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٤. ذيل الكاشف، للحافظ أبي زرعة احمد بن عبد الرحيم العراقي (ت ٨٢٦هـ)، تحقيق: بوران الضناوي، دار الكتب العلمية - بيروت. ط: ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٥. ذيل على ميزان الاعتدال، للحافظ العراقي، أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين، (ت ٨٠٤هـ)، مكتبة النهضة العربية، ط: ١، تحقيق: السيد صبحي السامرائي، ١٤٠٧. ١٩٨٧م.
٢٦. الرد الوافر، لابن ناصر الدين، الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق: زهير الشاويش المكتب الإسلامي، ط: ١ - بيروت - ١٣٩٣هـ.
٢٧. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر - بيروت ..
٢٨. سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر .

٢٩. **السنن الكبرى**، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجريدي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطاء، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٣٠. **السنن الكبرى**، الإمام النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٣١. **صحيح البخاري**: الجامع المسند الصحيح المختصر في أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، تأليف: الإمام محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البنا، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت - ط: ٣، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٣٢. **الضعفاء الكبير**، للعقيلي: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلججي، دار المكتبة العلمية - بيروت - ط: ١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٣٣. **الضعفاء والمتروكين**، لابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج (ت ٥٩٧هـ) تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت - ط: ١.
٣٤. **طبقات الشافعية الكبرى**، للسبكي: تاج الدين بن علي عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١ هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: ٢، ١٤١٣ هـ.
٣٥. **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط: الثانية، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
٣٦. **فوات الوفيات**، لابن شاعر الكتبي، تحقيق: علي محمد يعوض الله / عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية - بيروت - ط: ١، ٢٠٠٠ م.
٣٧. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ط: ١، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٨. الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، ط: الثالثة، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٨.
٣٩. لسان العرب، لابن منظور: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر . بيروت . ط: ١.
٤٠. لسان الميزان، للإمام الحافظ أحمد بن علي العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢هـ)، بعناية عبد الفتاح أبي غدة (١٣٣٦ - ١٤١٧هـ)، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، اعتنى بإخراجه وطباعته، سلمان عبد الفتاح أبي غدة
٤١. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان: الإمام محمد ابن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب . ط: ١، ١٣٩٦هـ.
٤٢. مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، جمهورية مصر العربية، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
٤٣. المستدرک علی الصحیحین، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت - ط: ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
٤٤. مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
٤٥. المصنفات التي تكلم عليها الحافظ الذهبي نقداً أو ثناءً، مجموعها (١٣٤٠) مصنفات جمع وتعليق: إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير، مكتبة المتنبّي، مؤسسة الريان، ط: ١، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣.
٤٦. معجم لغة الفقهاء ، مع كشف انكليزي عربي الوارد في المعجم، وضع الدكتور محمد رواس قلعة جي، والدكتور حامد صادق قنيبي، ط: ١، دار النفائس، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٤٧. المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الائمة النبل، لابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ)، تحقيق سكيئة الشهابي، دار الفكر - دمشق - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٤٨. معجم مقاييس اللغة، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، ط: ٢، بيروت - لبنان - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٤٩. المغني في الضعفاء، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.
٥٠. مقدمة كتاب سير أعلام النبلاء، للدكتور صلاح الدين المنجد، وهي في الجزء الأول من هذا الكتاب.
٥١. الموسوعة العربية العالمية <http://www.mawsoah.net>.
٥٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، وبدخله ذيل ميزان الاعتدال للحافظ أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٥هـ)، ط: ١، بعناية: صدقي جميل العطار، دار الفكر - بيروت - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٥٣. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الاتاكي (ت ٨٧٤هـ) - مصر - وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
٥٤. الوافي بالوفيات، للصفدي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث بيروت ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م: ٢/ ١١٤-١١٨.

References

1. *The answer to what Aisha realized on the companions*, authored by: Imam Badr al-Din al-Zarkashi (d. 794 AH), investigation: Saeed al-Afghani, the Islamic Bureau - Beirut - i.: 2, 1390 - 1970 AD.
2. Al-Alam Al-Zarkali, the book's source: Ya'sob website [the book's numbering corresponds to the publication] Al-Kitabat Al-Shamilah/fifth.
3. *Completing the refinement of perfection in the names of men*, by the scholar Alaa Al-Din Mughaltai bin Qilij bin Abdullah Al-Bakjary Al-Hanafi (689 - 762 AH), investigated by: Abi Abdul Rahman Adel bin Muhammad, and Abi Osama bin Ibrahim, ed: 1, 1422 AH - 2001 AD.
4. *Obligations and Follow-up*, authored by: Abu Al-Hassan Al-Daraqutni (d. 385 AH), investigation: Muqbil bin Hadi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Edition: Second.
5. *Explanation of illusion and delusion in the Book of Rulers*, authored by: Al-Hafiz bin Al-Qattan Al-Fassi Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad bin Abdul Malik (d. 628 AH), investigation: Dr.

- Al-Hussein Ait Ahmed, Dar Taiba - Riyadh - i: 1, 1418 AH - 1997 AD..
6. *The History of Trustworthy Names*, authored by: Al-Hafiz Abi Hafs Omar bin Shaheen, who died in the year 385 A.H., edited by Subhi Al-Samarrai, Salafi House Hawally - Tunis Street, opposite Hawally Governorate, first edition, 1404 A.H. - 1984 A.D.
 7. *Al-Tarikh Al-Kabeer*, by Al-Bukhari: Imam Al-Hafiz Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Ja'fi (d. 256 AH), investigation: Sayed Hashim Al-Nadawi, Dar Al-Fikr.
 8. *The History of Baghdad*, written by: Ahmed bin Ali Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut.
 9. *Modification and defamation of the one whom Al-Bukhari narrated in Al-Jami Al-Sahih*, by Al-Baji: Suleiman bin Khalaf bin Saad Abu Al-Walid Al-Baji (d. 474 AH), investigation: Dr. Abu Lubaba Hussein, i: 1, Dar Al Liwaa for Publishing and Distribution - Riyadh - 1406 AH - 1986 AD.
 10. *The Trackings of Al-Hafiz Moghlatai in his book ((Completion of Refinement of Perfection)) on Imam Al-Daraqutni - Critical Study - Research*, by Dr. Ahmed Hamid Daham - Iraqi University Journal / Issue: 38/1.
 11. *Al-Hafiz Moghlatai's tracks in his book "Imam Tahdheeb Al-Kamal" on Al-Imam Al-Mazi in his book "Tahdheeb Al-Kamal fi Asmaa"*, critical study, doctoral thesis, by Dr. Ahmed Hamid Daham, Iraqi University, College of Islamic Sciences, 1434-2013.
 12. *Tafsir Al-Khazen named for the chapter on interpretation in the meanings of the download*, authored by: Alaa Al-Din Ali Ibn Muhammad Ibn Ibrahim Al-Baghdadi, famous for Al-Khazin (d. 725 AH), Mustafa Al-Babi Al-Halabi & Sons Library and Press, second edition - Egypt, 1375 AH - 1955 AD.
 13. *Taqreeb Al-Tahdheeb*, authored by: Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), Dar Al-Rashid in Aleppo, i: 1, investigated by: Muhammad Awamah, 1406 AH.
 14. *Al-Imam Al-Dhahabi summarized Al-Mustadrak Al-Hakim, which is printed at the foot of the Al-Mustadrak book*, by Al-Hakim.
 15. *Tahdheeb Al-Tahdheeb*, by Al-Hafiz Ahmed bin Ali Al-Asqalani (d. 852 AH), i: 1, Dar Al-Fikr - Beirut - 1404-1984.
 16. *Refining the language*: Written by: Muhammad bin Ahmed Al-Azhari Abu Mansour Al-Harawi (d. 370 AH), investigation:

- Muhammad Awad Merheb, Arab Heritage Revival House, ed: 1- Beirut - 2001 AD.
17. *Al-Thiqat*, by Imam Al-Hafiz Muhammad bin Hibban bin Ahmed Abi Hatim Al-Tamimi Al-Basti (d. 354 AH - 965 AD), i.: 1, Ottoman Encyclopedia, watch the printing of the first part, Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, 1393 AH - 1973 AD, as for parts (2-9) It is under the supervision of Mr. Sharaf Al-Din Ahmed, 1338 AH - 1978 AD.
 18. *Al-Jarh and Al-Ta'deel*, by Imam Abi Muhammad Abdul Rahman bin Abi Hatim Muhammad bin Idris Al-Razi (d. 327 AH), carefully: Al-Moalami Al-Yamani, i: 1, Council of the Ottoman Encyclopedia of Hyderabad Deccan - India (1271 AH - 1952 AD).
 19. *Al-Hafiz Al-Dhahabi*, authored by: Abdul-Sattar Hamed Al-Sheikh, t: 1, Dar Al-Qalam - Damascus - 1414 AH - 1994 AD.
 20. *The pearls lurking in the notables of the eighth century*, by Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), the Council of the Ottoman Department of Knowledge, Edition: 2, Hyirabad / India, investigation: Monitoring / Muhammad Abdul Mu'id Khan, 1392 AH - 1972 AD.
 21. *Diwan of the Weak and the Forsaken, and Creation of the Unknown and Trustworthy in them Lin*, the author: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (deceased: 748 AH), the investigator: Hammad bin Muhammad Al-Ansari, Al-Nahda Modern Library - Makkah, i: The second, 1387 AH - 1967 AD.
 22. *Al-Dhahabi, and his method in his book "The History of Islam"*, by Professor Bashir Awad Maarouf.
 23. *The footnote of the preservation ticket*, by Al-Husseini: Written by Muhammad bin Ali bin Al-Husseini Al-Husseini Al-Dimashqi (d. 764 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.
 24. *Tail Al-Kashef*, by Al-Hafiz Abi Zara'a Ahmed bin Abdul Rahim Al-Iraqi (d. 826 AH), investigative: Buran Al-Danawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut - Edition: 1, 1406 AH - 1986 AD.
 25. *A Tail on the Balance of Modesty*, by the Iraqi Hafiz, Abi Al-Fadl Zain Al-Din Abdul Rahim Bin Al-Hussein, (d. 804 AH), the Arab Renaissance Library, i: 1, investigated by: Al-Sayyid Subhi Al-Samarrai, 1407 - 1987 AD.

26. *The abundant response*, by Ibn Nasir al-Din, al-Dimashqi (d. 842 AH), investigation: Zuhair al-Shawish, The Islamic Office, i: 1 - Beirut - 1393 AH.
27. *Sunan Ibn Majah*, written by: Muhammad bin Yazid Abu Abdullah Al-Qazwini (d. 273 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdul Baqi, Dar Al-Fikr - Beirut.
28. *Sunan Abi Dawood*, authored by: Suleiman bin Al-Ash'ath Abu Dawood Al-Sijistani Al-Azdi (d. 275 AH), investigated by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Fikr.
29. *Al-Sunan Al-Kubra*, the author: Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khosroujerdi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (died: 458 AH), the investigator: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Labnat, Edition: Third, 1424 AH - 2003 AD .
30. *Al-Sunan Al-Kubra, Al-Nisa'i Imam*: Abu Abd Al-Rahman Ahmed Bin Shuaib Bin Ali Al-Khorasani, Al-Nasa'i (died: 303 AH), verified and narrated by: Hassan Abdel Moneim Shalabi, supervised by: Shuaib Al-Arnaout, presented to him by: Abdullah Bin Abdul Mohsen Al-Turki, Al-Resala Foundation - Beirut, the first edition, 1421 AH - 2001 AD.
31. *Sahih Al-Bukhari*: Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar Al-Bukhari (D. Mustafa Dib Al-Banna, Dar Ibn Kathir, Al-Yamama - Beirut - i: 3, 1407 AH - 1987 AD.
32. *The Great Weakness*, by Al-Aqili: Abu Jaafar Muhammad bin Omar bin Musa Al-Aqili (d. 322 AH), investigation: Abdul Muti Amin Kalaji, Scientific Library House - Beirut - i: 1, 1404 AH - 1984 AD.
33. *The weak and the abandoned*, by Ibn al-Jawzi: Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad ibn al-Jawzi Abu al-Faraj (d. 597 AH) investigated by: Abdullah al-Qadi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut – Edition: 1.
34. *Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra*, by al-Subki: Taj al-Din bin Ali Abd al-Kafi al-Subki (died 771 AH), investigation: Dr. Mahmoud Mohamed Al-Tanahi, d. Abdel-Fattah Muhammad Al-Helou, Hajar for Printing, Publishing and Distribution, Edition: 2, 1413 AH.
35. *Infinite ills in weak hadiths*, author: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), Investigator: Irshad al-Haq archaeological, Department of

- Archaeological Sciences, Faisalabad, Pakistan, i: II, 1401 AH / 1981 AD.
36. *Fatwas of Deaths*, by Ibn Shakir Al-Ketbi, investigation: Ali Muhammad Yawad Allah / Adel Ahmed Abdul-Mawgod, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut - Edition: 1, 2000 AD.
 37. *Al-Kashef fi Knowing Who Has a Novel in the Six Books*, by Al-Dhahabi: Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH), investigated by Muhammad Awamah, Dar Al-Qibla for Islamic Culture, ed: 1, Alo Foundation - Jeddah - 1413 AH - 1992 AD.
 38. *Al-Kamil fi Weak Men*, authored by: Abdullah bin Uday bin Abdullah bin Muhammad Abu Ahmad Al-Jarjani (d. 365 AH), Edition: Third, investigated by: Yahya Mukhtar Ghazzawi, Dar Al-Fikr - Beirut - 1409-1988.
 39. *Revealing Doubts about the Names of Books and Arts*, by Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah Al-Qustantini Al-Rumi Al-Hanafi (d. 1067 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - 1413 AH - 1992 AD.
 40. *Lisan Al-Arab*, by Ibn Manzoor: Muhammad Ibn Makram Ibn Manzoor, the African Egyptian, Dar Sader - Beirut - Edition: 1.
 41. *Lisan Al-Mizan*, by Imam Al-Hafiz Ahmed bin Ali Al-Asqalani (773 - 852 AH), with the care of Abdel Fattah Abi Ghadda (1336 - 1417 AH), Islamic Publications Library, taken care of its output and printing, Salman Abdel-Fattah Abi Ghaddah
 42. *Al-Majrouhin from the Hadith, the Weak and the Abandoned*, by Ibn Hibban: Imam Muhammad Ibn Habbab Ibn Ahmad Ibn Abi Hatim Al-Tamimi Al-Basti (died 354 AH), investigation: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Wa'i, Aleppo - Edition: 1, 1396 AH.
 43. *Academy of the Arabic Language, The Brief Dictionary*, Arab Republic of Egypt, second edition, 1406 AH / 1986 AD.
 44. *Al-Mustadrak on the Two Sahihs*, by Abu Abdullah Al-Hakim Al-Nisaburi (d. 405 AH), investigation: Mustafa Abdel-Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - i: 1, 1411 AH - 1990 AD.
 45. *Musnad Abi Ya'la*, author: Abu Ya'la Ahmed bin Ali bin Al-Muthanna bin Yahya bin Issa bin Hilal Al-Tamimi, Al-Mawsili (d. 307 AH), Investigator: Hussein Salim Asad, Dar Al-Ma'moon for Heritage - Damascus, Edition: First, 1404-1984.
 46. *The works that Al-Hafiz Al-Dhahabi spoke about in criticism or praise, totaling (1340), compiled and commented*: Ibrahim bin

- Mansour Al-Hashimi Al-Amir, Al-Mutanabi Library, Al-Rayyan Foundation, i: 1, 1424 AH 2003.
47. *A Dictionary of the Language of the Jurists, with an English-Arabic Scout in the Dictionary*, compiled by Dr. Muhammad Rawas Qala'i Ji, and Dr. Hamid Sadiq Qunaibi, i: 1, Dar Al-Nafais, Beirut, 1405 AH - 1985 AD.
48. *Lexicon containing the names of the noble elders of the imams*, by Ibn Asaker, Abi Al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Heba Allah Al-Shafi'i, known as Ibn Asaker (571 AH), achieved by Sakineh Al-Shihabi, Dar Al-Fikr - Damascus - 1401 AH-1981 AD.
49. *A Dictionary of Language Measures*, authored by: Abi Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria (d. 395 AH), investigation: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Jeel, Edition: 2, Beirut - Lebanon - 1420 AH - 1999 AD.
50. *Al-Mughni fi Al-Da'fa`*, written by: Imam Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman Al-Dhahabi (d. 749 AH), investigated by: Dr. Noor Al-Din Atr.
51. *Introduction to the book, Sir Flags of the Nobles*, by Dr. Salah Al-Din Al-Munajjid, which is in the first part of this book.
52. The International Arab Encyclopedia <http://www.mawsoah.net>.
53. *The Balance of Moderation in Criticizing Men*, by Al-Hafiz Al-Dhahabi (d. 748 AH), and inside it is the tail of the Scale of Modesty by Al-Hafiz Abi Al-Fadl Zain Al-Din Abdul Rahim bin Al-Hussain Al-Iraqi (d. 805 AH), i: 1, carefully: Sidqi Jamil Al-Attar, Dar Al-Fikr - Beirut - 1420 AH - 1999AD .
54. *The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo*, authored by: Jamal Al-Din Abi Al-Mahasin Youssef bin Taghri Bardi Al-Atabki (d. 874 AH) - Egypt - Ministry of Culture and National Guidance.
55. *Al-Wafi with Deaths*, by Al-Safadi (T. 762 AH), investigation: Ahmad Al-Arnaout, and Turki Mustafa, Heritage Revival House, Beirut, 1420 AH - 2000 AD: 2/114-118.